Unveiling the Essence of Charity and Worship: A Thematic Study of Surah Al–Ma'un

Kuthar Gabar Zedin Alle, Noorkahleed Muyhaldeen, Sikna Jebur Hussein
Sukna.jabr@gmail.com
Al-Mustansiriyah University, Iraq

Abstract

The Qur'an is the primary source of guidance and spiritual development in Islam, and its reflective contemplation is essential for shaping a believer's character. Among its chapters, Sūrat al-Māʿūn stands out – despite its brevity – for its profound themes related to faith, ethics, and social behavior. The research problem arises from a noticeable neglect in giving adequate scholarly attention to shorter sūrahs, including al-Māʿūn, which are often underestimated due to their concise nature. This study aims to uncover the deeper moral, theological, and social meanings embedded in Sūrat al-Māʿūn, especially its warnings against hypocrisy and disbelief. The study employs a qualitative, analytical method, drawing from classical and contemporary Qur'anic exegesis to offer a thematic and structural analysis of the sūrah. It seeks to bridge traditional interpretations with modern analytical frameworks, making the message of the sūrah relevant to today's ethical and spiritual challenges. The results highlight al-Māʿūn as a rich text that presents a clear critique of superficial religiosity and unethical social behavior. The contribution of this study lies in its effort to reawaken interest in the thematic depth of shorter Qur'anic chapters and demonstrate their critical role in spiritual education and moral reform.

Keywords: Sūrat al-Māʿūn, Qur'anic ethics, hypocrisy, short sūrahs, thematic tafsīr, Qur'anic values.

Abstract

Al-Qur'an merupakan sumber utama petunjuk dan pembinaan spiritual dalam Islam, dan aktivitas tadabbur (perenungan makna) menjadi kunci penting dalam pembentukan kepribadian seorang mukmin. Di antara surat-surat dalam Al-Qur'an, Surat al-Māʿūn menonjol meskipun pendek, karena memuat tema-tema mendalam yang berkaitan dengan keimanan, etika, dan perilaku sosial. Masalah yang melatarbelakangi penelitian ini adalah kurangnya perhatian sebagian kalangan terhadap surat-surat pendek dalam Al-Qur'an, termasuk al-Māʿūn, yang sering dianggap remeh karena ringkas secara lahiriah, padahal sarat dengan pelajaran akidah dan akhlak yang sangat penting. Penelitian ini menggunakan metode kualitatif analisis tematik, dengan mengkaji pandangan mufasir klasik dan kontemporer serta melakukan pembacaan struktural terhadap isi surat. Tujuannya adalah menggali manfaat, peringatan, serta nilai-nilai moral dan sosial yang terkandung dalam Surat al-Māʿūn secara objektif dan kontekstual. Hasil penelitian menunjukkan bahwa surat ini memberikan kritik tajam terhadap sikap keberagamaan yang dangkal dan perilaku sosial yang tidak beradab. Kontribusi utama dari kajian ini adalah membangkitkan kembali perhatian terhadap kekayaan makna surat-surat pendek, serta membuktikan bahwa keagungan makna tidak diukur dari panjang surat, melainkan dari kedalaman pesan yang disampaikan.

Dzil Majaz: Journal of Arabic Literature
Vol. 3 No. 1 January 2025 E-ISSN: 2985-7481
Submitted: 18-03-2025, Revised: 13-05-2025, Accepted: 14-05-2025, Published: 22-05-2025

Kata kunci: Surat al-Māʿūn, etika Qur'ani, kemunafikan, surat-surat pendek, tafsir tematik, nilai-nilai Islam.

Introduction | المقدمة

يُعدُّ القرآن الكريم مصدر الهداية والتوجيه، وركنًا أصيلاً في بناء شخصية المسلم، لا سيما حين يتم تدبره وتأمل معانيه. ومن هذا المنطلق، فإنَّ الاهتمام بسور القرآن على اختلاف طولها يُعدُّ واجبًا معرفيًا وتربويًا، فلكل سورةٍ موضعها من البيان، ولكل آيةٍ مقصدها من الهداية. ومن بين هذه السور، برزت سورة الماعون على قِصَرها بما احتوته من مضامين عظيمة تتعلّق بالإيمان، والأخلاق، والمعاملات، والتحذير من صفات النفاق والكفر.

ولعلّ المشكلة التي دفعت الباحث إلى تناول هذا الموضوع هي قلّة الاهتمام من بعض الدارسين بسور القرآن القصيرة، نظراً لاختصارها الظاهري، في حين أنّها تحمل في طياتها دروسًا عظيمة في العقيدة والسلوك. وقد تهاون كثير من المسلمين في فهمها حق الفهم، مما جعل بعض الصفات التي وردت في ذم الكافرين والمنافقين تنتشر في واقعنا، دون وعي بخطورتها أو إدراك لعواقبها.

ومن هنا نشأت في نفس الباحث غاية علمية وقلق بحثي يتمثل في ضرورة إبراز ما اشتملت عليه هذه السورة العظيمة من لطائف وفوائد، وتحليلها تحليلاً موضوعيًا يتجاوز القراءة السطحية إلى الفهم العميق لمراميها، لعلّ ذلك يُسهم في رفع مستوى الوعي الديني والأخلاقي عند المسلمين، وخاصة في هذا العصر الذي تتزاحم فيه المفاهيم وتختلط فيه القيم.

لقد تناول بعض العلماء سورة الماعون في كتب التفسير وعلوم القرآن، غير أن المعالجات غالبًا ما كانت مركزة على الجوانب العقدية أو الفقهية دون توسعٍ في بيان الفوائد الأخلاقية والاجتماعية الكامنة في السورة. كما أن كثيرًا من الدراسات السابقة اكتفت بنقل الأقوال دون محاولة استقراء تحليلي حديث يتناسب مع حاجات المسلم المعاصر.

Dzil Majaz: Journal of Arabic Literature
Vol. 3 No. 1 January 2025 E-ISSN: 2985-7481
Submitted: 18-03-2025, Revised: 13-05-2025, Accepted: 14-05-2025, Published: 22-05-2025

وفي هذا السياق، تأتي جدة هذا البحث في كونه يسعى إلى دراسة موضوعية متكاملة تُعنى باستنباط الفوائد من سورة الماعون، وبيان ما اشتملت عليه من تحذير واضح من صفات الكفر والنفاق، وربط تلك الصفات بما يمكن أن يظهر منها في سلوك الإنسان اليومي، حتى يكون المسلم على بيّنة من أمره، ويُجدد يقظته الإيمانية والأخلاقية.

ومن المزايا التي يسعى هذا البحث إلى تقديمها أيضًا هو الجمع بين أقوال المفسرين القدامى والمعاصرين، ضمن تحليل بنائي لمقاصد السورة، وتسليط الضوء على مقاصدها الأخلاقية والسلوكية، بطريقة معاصرة تراعي السياق الزمني والفكري الذي يعيشه المسلمون، مما يجعله مفيدًا على المستوى العلمي والتربوي.

كما يهدف البحث إلى تعزيز مكانة تدبّر السور القصار في الوعي القرآني، وإثبات أن الفائدة ليست بحجم السورة أو عدد آياتها، وإنما بما تحويه من دلائل ومرامي عظيمة. فسورة الماعون رغم قصرها اشتملت على معالم واضحة لرؤية القرآن في بناء المجتمع الصالح، وكشفت سمات الكافر والمنافق الذين لا يُقيمون للعبادة وزنًا، ولا للخلق إحسانًا.

ويأمل الباحث من خلال هذا العمل أن يُسهم في إحياء روح التدبر في القلوب، وإثارة الدافعية العلمية نحو دراسة السور القصيرة، خصوصًا من زاوية موضوعية تحليلية تُلامس قضايا الإنسان وسلوكه. كما يأمل أن يكون هذا الجهد لبنة في بناء وعي قرآني مستنير، يُنتج قراءة تفاعلية للقرآن، تنطلق من التأمل وتنتهي بالتزكية والإصلاح.

إنّ هذا البحث، إذ يتناول سورة الماعون بالدراسة الموضوعية، فهو يستهدف الكشف عن أبعاد السورة الإيمانية والسلوكية، ويروم أن يكون مرجعًا مبسطًا ومفيدًا لكل باحث أو معلم أو مربٍّ يريد أن ينهل من معانيها، ويستخرج من آياتها توجيهات تسهم في تهذيب النفس، وتقويم السلوك، وتقوية الصلة بين العبد وربه..

Method| المنهج

Dzil Majaz: Journal of Arabic Literature
Vol. 3 No. 1 January 2025 E-ISSN: 2985-7481
Submitted: 18-03-2025, Revised: 13-05-2025, Accepted: 14-05-2025, Published: 22-05-2025

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي والتحليلي، حيث تم أولًا جمع الآيات الكريمة الواردة في سورة الماعون، ثم تتبع أقوال المفسرين حولها من كتب التفسير المعتبرة عند أهل العلم قديمًا وحديثًا، كـ"تفسير الطبري"، و"القرطبي"، و"ابن كثير"، و"التحرير والتنوير"، و"الظلال"، وغيرها. بعد ذلك، قام الباحث باستخلاص الفوائد والعبر الواردة في الآيات، واستقراء المقاصد العامة والخاصة التي تضمنتها السورة، مع الإشارة إلى الجوانب العقدية والسلوكية والاجتماعية التي حملتها الآيات الكريمة.

واعتمد الباحث أيضًا على المنهج الموضوعي في ربط معاني السورة بالواقع المعاصر، وتحليل صفات الكافرين والمنافقين المذكورة فيها، مع محاولة إسقاطها على مظاهر سلوكية شائعة اليوم في حياة المسلمين، سواء على المستوى الفردي أو المجتمعي. كما سعى الباحث إلى إبراز الجوانب التربوية والإيمانية التي يمكن استثمارها من خلال هذه السورة، مما يُسهم في تفعيل أثر القرآن في بناء الشخصية المؤمنة وتحقيق مقاصده في تزكية النفس وإصلاح المجتمع.

البحث والمناقشة | Result and Discussion

أسماء سورة الماعون ، وفضلها، وهل هي مكية أم مدينة، وسبب نزولها.

أسماء السورة وسبب التسمية:

من أسماء هذه السورة المباركة في كثير من كتب التفسير والمصاحف هي "سورة الماعون" ، وهذا هو الاسم التوقيفي لها، وسميت بذلك لورود لفظ الماعون فيها دون غيرها.) [1]

وقد اجتهد المفسرون في تسمية هذه السورة بأسماء منها:

أولا – (أ أريت (أو , (أ أريت الذي يكذب) .[2]))

---

[1] – التحرير والتنوير، لمحمد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية , تونس،١٩٩١ م : ص ٣٦٠\٣

[2] – -جامع البيان في تأويل القرآن، للطبري، تح: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة , ط١ ،١١٩٣هـ, الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري ، ط١ , دار الكتاب العربي - بيروت، ط٣ , ١١٣١هـ

Dzil Majaz: Journal of Arabic Literature
Vol. 3 No. 1 January 2025 E-ISSN: 2985-7481
Submitted: 18-03-2025, Revised: 13-05-2025, Accepted: 14-05-2025, Published: 22-05-2025

" أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: أنزلت أ أريت الذي يكذب بمكة، وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير مثله" .[3]

وسميت بأول آية فيها , أو بأول لفظ فيها اختصاراً [4]

ثانياً - بـ(سورة الدين) , وسميت بذلك ؛ لورود لفظ الدين في بداية الآية منها , (أ أريْتَ الذِي يُكَذِبُ بِالدِين) (٥) .

ثالثاً -) سورة اليتيم)[1] , وسميت بهذا الاسم لورود لفظة اليتيم في الآية الكريمة ؛ وذلك في قوله تعالى: { فَذَلكَ الذِي يَدُعُ اليَتِيمِ } .

[5]ربعاً) – سورة التكذيب) .[6]

وسميت بذلك لورود فعل التكذيب في الآية الكريمة, وفي قوله سبحانه وتعالى : {أ أريْتَ الذِي يُكَذِبُ بِالدِين} .

فضل سورة الماعون :

لم يرد في فضل هذه سورة المباركة حديث صحيح صريح ؛ لكن ورد في فضلها حديث وائلة بن الأسقع الليثي(رضي الله عنه) حيث قال: ((قال رسول الله (صلى الله عليه وأله وسلم (: أعطيت مكان التوراة السبع، وأعطيت مكان الزبور المنين، وأعطيت مكان الإنجيل المثاني، وفضلت بالمفصل))[7]

هل سورة الماعون مكية أم مدينة :

اختلف كثير من المفسرون في هذه سورة الكريمة هل هي مدنية أم مكية على قولين:

---

[3] - الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، لجلال الدين السيوطي , تح : عبد الله بن عبد المحسن التركي، هجر للبحوث , القاهرة، ط١،١١٩١ هـ ٩٣٣٠ م: ص ٦١١\٩

[4] - أسماء سور القرآن الكريم وفضائلها ، منيرة الدوسري ، مركز دار ابن الجوزي، ط١ ،١١٩٦هـ: ص٦٣٦

٥- مصاعد النظر , للأشراف على مقاصد السور, البقاعي , الرياض , مكتبة المعارف , ط١ , ١١٣٩هـ.

[5] - مصاعد النظر, للإشراف على مقاصد السور , للبقاعي : مصدر سابق .

[6] - روح المعاني , في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الألوسي، تح : علي عبد الباري عطية، بيروت , دار الكتب العلمية ,ط١،1113هـ.

[7] - البحر المديد في تفسير القرآن المجيد , لأحمد عبد الله القرشي , تح : حسن عباس زكي , القاهرة، ط ٢ , 1112'هـ

Dzil Majaz: Journal of Arabic Literature
Vol. 3 No. 1 January 2025 E-ISSN: 2985-7481
Submitted: 18-03-2025, Revised: 13-05-2025, Accepted: 14-05-2025, Published: 22-05-2025

الأول: أنها مكية كلها، وهو قول جماهير العلماء الكبار، ومنهم عطاء , وجابر , وأحد قولي ابن عباس .[8]))

الثاني: أنها نزلت في المدينة المنورة ، وهو قول قتادة , وغيره .[9]))

الثالث: أن نصفها مكي والنصف الآخر مدني، وهو القول الثاني لابن عباس , وقول قتادة , وغيره [10]) .)

والذي يترجح هو القول الثالث الأمور منها:

بالنظر إلى معاني الآيات نجد أن النصف الأول من السورة يتحدث عن صفات المكذب الدين وهذا ما كان معلوماً في مكة، وأما النصف الآخر فيتحدث عن صفات المنافقين من السهو عن الصلاة , والرياء , ومنع الماعون , والنفاق لم يظهر إلا في المدينة . [11]))

١ - أن هذا القول هو أحد قولي لابن عباس (رضي الله عنه) .

٢ - أنه اختيار بعض من كان من المفسرين ومنهم الطبري , والخازن , وابن جزي , وابن عاشور، ورجحه سيد قطب في الظلال [12]) .)

سبب نزول الآية الكريمة :

اختلف كثير من المفسرين لسبب نزولها على أقوال: منها ما قاله الكلبي ومقاتل :))نزلت في العاص بن وائل السهمي)) [13]) (, وقال عطاء عن ابن عباس في رجل من المنافقين

---

[8] - ينظر : السيوطي ، الدر المنثور: 699\ 6، والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، تح: أحمد البردوني ، دار الكتب المصرية, ط٣ .

[9] - أحكام القرآن، لعبد المنعم بن عبد الرحيم , بابن الفرس الأندلسي، تح : طه بن علي ، دار ابن حزم , بيروت - لبنان، ط١ ،1191 هـ - 9336 م . 696\ :

[10] - تفسير الماتريدي و تأويلات أهل السنة ، محمد بن محمد الماتريدي ، دار الكتب العلمية , بيروت، ط١ ،

[11] - ينظر : تأويلات أهل السنة : ٠١/٢٦٦ ، و تفسير السمعاني : 6/999 : مرجع سابق

[12] - جامع البيان في تأويل القرآن ، للطبري، تح : أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة الأولى ،1193هـ: . 6\0291 .

[13] - التأويل في معاني التنزيل , للخازن، تح : محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية , بيروت، ط١،1113 هـ: 9/312 .

Dzil Majaz: Journal of Arabic Literature
Vol. 3 No. 1 January 2025 E-ISSN: 2985-7481
Submitted: 18-03-2025, Revised: 13-05-2025, Accepted: 14-05-2025, Published: 22-05-2025

مناسبة السورة المباركة لما قبلها ولما بعدها

المناسبة لما قبلها: سورة الماعون من سور المفصل، وعلى الترتيب السابعة بعد المائة من سور القرآن الكريم، وتأتي سورة قريش قبلها؛ وقد بين العلماء أوجه المناسبة في ما بينها وبين سورة قريش يقول البقاعي:))أنه لما أخبر (سبحانه وتعالى) عن فعله مع بني قريش من الانتقام , ممن تعدى حدوده فيهم، ومن الرفق بهم بما له غاية في الحكمة، فكان معرفاً بأن فاعله لا يترك العباد سدى من غير جزاء، وأمرهم آخر بشكر نعمته بإفراده بالعبادة، عرفهم بداية هذه - أي سورة الماعون - أن ذلك لا يتهيأ إلا بالتصديق للحامل على معالي الأخلاق الناهي عن مساوئها، وعجب ممن يكذب مع وضوح الدلالة عليه بحكمة الحكيم، ووصف المكذب به بأوصاف هم منها في غاية البعد ، وصوره بأفضع صورة بعثاً لهم على التصديق[14] ((... , وذكر الألوسي وجهاً آخر فقال: ولما أشار الله (سبحانه وتعالى) في سورة قريش أطعمهم من جوع , ذم (عز وجل) من لم يحرص على طعام المسكين , ولما قال (عز وجل) هناك فليَعْبدُوا رَبُّ هذا البيت , قصد (عز وجل) هنا من سها اتجاه صلاته , أو لما عدد وذكر نعمته (تعالى) على قريش بعد ما كانوا لا يؤمنون بالجزاء والبعث ومن ثَم تعقب (سبحانه وتعالى) نعمه عليهم بإنذارهم بالعقاب وتوعدهم بالعذاب [15]

المناسبة لما بعدها: تأتي سورة الكوثر المباركة بعد سورة الماعون في ترتيب سور القرآن الكريم , ووجه المناسبة في ما بينها كما يقول البقاعي:))أنه لما كانت سورة الماعون بإفصاحها ناهية عن مساوئ الأخلاق، كانت بإفهامها داعية إلى معالي الرفيعة ، فجاءت سورة الكوثر بذلك، وكانت الدين قد ختمت بأبخل البخلاء , وأدنى الخلائق المنع تنفيرا من البخل ومما جره من التكذيب، فابتدأت

[14] - نظم الدرر في تناسب الآيات والسور , إبراهيم بن عمر البقاعي، ط١: دار الكتب العلمية , لبنان , بيروت - 1113هـ - 1223م.،) 99\913-916

[15] - ينظر : روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني , الألوسي , تح : على عبد الباري ، دار الكتب العلمية , لبنان ، ط١ , 1113هـ : . 13\111

Dzil Majaz: Journal of Arabic Literature
Vol. 3 No. 1 January 2025 E-ISSN: 2985-7481
Submitted: 18-03-2025, Revised: 13-05-2025, Accepted: 14-05-2025, Published: 22-05-2025

الكوثر بأجود الجود العطاء الأشرف الخلائق ترغيباً فيه وندباً إليه، فكان كأنه قيل: أنت يا خير الخلق غير متلبس بشيء مما نهت عنه تلك المختتمة بمنع الماعون)[16](. وقال ابن الزبير الغرناطي: ((لما نهى عباده عما يلتذ به من أراد الدنيا وزينتها من الإكثار والكبر والتغرر بالمال والجاه وطلب الدنيا، أتبع ذلك بما منح نبيه مما هو خير مما يجمعون وهو الكوثر)) .[17]))

مقاصد السورة

حوت سورة الماعون على مجموعة من المقاصد الجليلة بينها المفسرون ومنهم البقاعي إذ يقول في مقصدها:

التنبيه على أن التكذيب بالبعث لأجل الجزاء، أبو الخبائث، فإنه يجزئ المكذب على مساوئ الأخلاق، حتى تكون الاستهانة بالعظائم خلقاً له، فيصير ممن ليس له خلاق وكل من أسمائها في غاية الوضوح في الدلالة على ذلك، بتأمل السورة ؛ لتعرف هذه الأشياء المذكورة[18])) ((. وفي هذا توكيد تحديدات قرآنية سابقة، ولحكمة الله (عز وجل) التي جعلت للحياة الدنيا تكمله في حياة أخرى لجزاء كل انسان بما عمل ، كما أن فيه شكل من أشكال حكمة التنزيل في الإنذار بالحياة الأخرى , وجعل الإيمان بها ركنا من أركان الإسلام , ومن مقاصدها التعجيب من حال من كذبوا بالبعث وتفظيع أعمالهم من الاعتداء على الضعيف واحتقاره والإمساك عن إطعام المسكين ،والإعراض عن قواعد الإسلام الحنيف من الصلاة والزكاة ؛ لأنه لا يخطر بباله أن يكون في فعله ذلك ما يجلب له غضب الله (عز وجل) وعقابه)[19])

تفسر الآيات

١ -قوله تعالى : [الماعون :٤-٦] , توجد في تفسير هذه الآيات مسألتان :

---

[16] - البقاعي، نظم الدرر في تناسب الآيات ، مرجع سابق : . 99/991

[17] - البرهان في تناسب سور القرآن الكريم , لابن الزبير، تح : محمد شعباني- وزارة الأوقاف , والشؤون الإسلامية , المغرب ،1113ه: ص 012

[18] - البقاعي، نظم الدرر : 99/913 ،البقاعي، مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور، مرجع سابق : 0/930 .

[19] - التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور , الدار التونسية , تونس , (د،ط) , 1291م: . . 03/361

Dzil Majaz: Journal of Arabic Literature
Vol. 3 No. 1 January 2025 E-ISSN: 2985-7481
Submitted: 18-03-2025, Revised: 13-05-2025, Accepted: 14-05-2025, Published: 22-05-2025

المسألة الأولى: التفسير الكُلي للآيات منها الحث على إطعام وإكرام اليتيم ، والمساكين، والتحضيض على ذلك، ومراعاة حرمة الصلاة، والمحافظة عليها، وعلى الإخلاص فيها , وفي جميع الأعمال، والحث على فعل المعروف , و بذل الأموال الخفيفة، كعارية الإناء , والدلو , والكتاب , ونحو ذلك؛ لأن الله (عز وجل) توعد لمن لم يفعل ذلك بقوله تعالى :]الماعون: ٤ - ٥[هذا وعيد شديد لهم إذ الويل والعذاب واد في جهنم يسيل من صديد أهل النار وقيوحهم ، وهو أشد العذاب إذ كانوا يغمسون فيه , أو يطعمون ويشربون منه، ومعنى عن صلاتهم ساهون أنهم غافلون عنها لا يذكرونها؛ فكثير ما تفوتهم ويخرج وقتها، وأغلب حالهم أنهم لا يصلونها إلا عند قرب خروج وقتها الذي حدده الله (عز وجل) ، هذا وصف آخر لهم بأنهم يراؤون بصلاتهم , وبكل أصالهم , أي يصلون وينفقون ؛ ليراهم الناس فيقولوا أنهم مؤمنون وبالمجاراة يدرعون عن أنفسهم القتل والسبي، وثالث أنهم يمنعون الماعون فإذا استعارهم مؤمن ماعونا للحاجة به لا يعيرون ويعتذرون بمعاذير زائفة فلا يعيرون فأسا , ولا منجلا , ولا قدار, ولا أية آنية , أو ماعون ؛ لأنهم يبغضون الناس , ولا يريدون أن ينفعوهم بشيء فيحرمونهم من إعارة ما ينتفعون به ويردونه عليهم [20]

المسألة الثانية: الفوائد المستفادة من الآيات الكريمة مناسبتها , واتصالها بما قبلها أي أن الله (تعالى)بين في صدر السورة صفات المكذب بالدين مع الخلق ؛ فهو يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فهذا تعامله مع الخلق فناسب أن يعقبه ببيان تعامله مع الخالق بقوله تعالى: [الماعون :٤ -٧] , قال البقاعي: "ولما كان هذا حاله مع الخلائق، أتبعه حاله مع الخالق إعلاماً بأنكال منهما دال على خراب القلب وموجب لمقت الرب، وأعظم الإهانة والكرب، وأن المعاصي شؤم مهلك،

---

[20] - أيسر التفاسير، لأبو بكر الجزائري - مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط٥ ،1191هـ: 3\693 , وتيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان , للسعدي، تح : عبد الرحمن اللويحق - مؤسسة الرسالة، ط١ ،1193هـ : ص . 203

Dzil Majaz: Journal of Arabic Literature
Vol. 3 No. 1 January 2025 E-ISSN: 2985-7481
Submitted: 18-03-2025, Revised: 13-05-2025, Accepted: 14-05-2025, Published: 22-05-2025

تنفي أرعنها وتحذي أر منها[21])" , وهناك وجه مناسبة آخر: كأنه لما يشير إلى إيذاء اليتيم , وعدم دفعه لإطعام المسكين , وكان سائلا : أليس الصلاة تنهى صاحبها عن المنكر والفحشاء ؟ فقال له: الصلاة كيف تحرم عن هذا الفعل الفاحش وهي مؤلفة من عين السهو والرياء . ووجه ثالث قريب من الأول هو كأنه يقول: مبادرته على إيذاء اليتيم , وتركه للحض قصور فيما يرجع إلى الرأفة بالناس ، وغفلته في الصلاة قصور فيما يرجع إلى الاكرام لطاعة الله (تعالى)، فلما وقع القصور في الأمرين فقد استكمل شقاوته ؛ لهذا قال: فويل[22] ،ووجه اربع لمنسابتها أن الصلاة في حقيقتها نور يضيء ظلام القلوب، ويجلى غشاوة النفوس، لأنها أوثق الصلات التي تصل العبد بربه، وتقربه منه، وتعرضه لنفحات الرحمة، فتشيع في كيانه الحب والحنان، حيث يضفيهما على عباد الله (تعالى) ، وخاصة الضعفاء والفقراء ،الذين وصى الله (سبحانه وتعالى) بهم الأقوياء والأغنياء، واسترعاهم إياهم، والصلاة لا تثمر هذا الثمر الطيب ، ولا تؤتى هذا الأكل الكريم، إلا إذا كانت خالصة لله (تعالى) ، يشهد فيها المصلى جلال خالقه، وعظمة ربه [23])

٢ -قوله تعالى (فويل للمصلين) :

المعني بهذه الآيات هم المنافقون الذين كانوا في عهد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ويشمل فيه كل من رأى فيهم تلك الصفات الذميمة[24] , فالسورة مدنية. ونظيرها في المنافقين قوله تعالى [النساء : ١٤٢] ([25].

---

[21] - نظم الدرر في تناسب الآيات والصور، برهان الدين بن عمر البقاعي،- دار الكتب العلمية , لبنان , ط١ , 1113هـ - 1223م، : ٩٩/ ٩٩٣ .

[22] - مفاتيح الغيب , لفخر الدين الرازي، دار إحياء التراث العربي , لبنان , ط٣ - 1193 هـ: . 09/030

[23] - ينظر : التفسير القرآني للقرآن ، لعبد الكريم يونس الخطيب - دار الفكر العربي , مصر , القاهرة ,(د.ط) : . 16\1696

[24] - ينظر: محاسن التأويل، محمد جمال الدين القاسمي , تح : محمد باسل - دار الكتب العلمية , لبنان , ط١ , 1119هـ : . 2\330

[25] - انظر: القاسمي، محاسن التأويل ، مرجع سابق).2/330(

Dzil Majaz: Journal of Arabic Literature
Vol. 3 No. 1 January 2025 E-ISSN: 2985-7481
Submitted: 18-03-2025, Revised: 13-05-2025, Accepted: 14-05-2025, Published: 22-05-2025

جائز أن يكون في أهل الكفر، وأهل الكفر كانوا يصلون، كقوله تعالى : [الأنفال: ٥٣] ، أخبر أن صلاتهم في الحقيقة ليست بصلاة ؛ فجائز أن تكون على صورة الصلاة الحقيقية، وقد ذكر أنهم كانوا يصلون مستقبلين نحو أصنامهم، يرون الناس كثرة اجتهادهم في طاعة الأصنام، حتى إذا أرهم من نأى عنهم ظن أن ذلك حق، فيكون في ذلك صد عن إجابة الرسول، ودفع وجوه القوم عنه، وذلك قوله:)إلا مكاءً وتصديه)[26]

ويل: أي الوادي الذي يسيل من صديد أهل جهنم .[27])

الفاء للتسبب أي تسبب عن هذه الصفات الذميمة الدعاء عليهم بالويل لهم [28]

ويمكن أن تكون الفاء في "فويل" ؛ لترتيب الدعاء عليهم بالويل على ما ذكر من سيئاتهم ، ووضع الذين يؤدون الصلاة مكان الضمير (هم) ؛ للوصول إلى حقيقة أن لهم سيئات وقبائح أخرى عدا ما ذكر)[29]

قوله تعالى (للمصلين(من حيث وضع المبين مكان المضمر ؛ للتسجيل عليهم بأن أشرف أفعالهم وصور حسناتهم ذنوب وسيئات ؛ لعدم ما هي به معتبرة من الحضور والإخلاص)[30]

وقوله تعالى)فَوَيْلٌ للمُصلِين) في جعل هاتين الكلمتين آية ذات دلالة مستقلة، مستوفية أركان الجملة المفيدة من مبتدأ وخبر , في هذا إعجاز من إعجاز البلاغة القرآنية، حيث تهز هاتان الكلمتان أقطار النفس، وتستثير دواعي الفكر ،حين يجد المرء نفسه بين يدى هذه الحقيقة الغريبة المذهلة.

ويل للمصلين !! وكيف يكون الويل للمصلين، والصلاة عماد الدين، وركنه المتين، وعليها يقوم بناؤه، وبها تشتد أركانه،

---

[26] -ينظر: تأويلات أهل السنة، الماتريدي , مرجع سابق : . 13\691

[27] - جامع البيان في تأويل القرآن، للطبري ، تح: أحمد محمد شاكر- مؤسسة الرسالة، ط١ ،1193ه : 91\603-601 .

[28] - ينظر : الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي ، دار القلم، دمشق , (د.ط) ,(د.ت) : 11\199-190 . .

[29] - ينظر : فتح البيان في مقاصد القرآن ، محمد صديق خان القنوجي ،مرجع سابق : . 13/131

[30] - ينظر : محاسن التأويل ، للقاسمي : مرجع سابق 2/330 .

Dzil Majaz: Journal of Arabic Literature
Vol. 3 No. 1 January 2025 E-ISSN: 2985-7481
Submitted: 18-03-2025, Revised: 13-05-2025, Accepted: 14-05-2025, Published: 22-05-2025

وتثبت دعائمه؟ أهذا ممكن أن يكون؟ ويجيء الجواب نعم وكيف؟ إنها صلاة الساهين عنها، المستخفين بها، الذين يأتونها رياء ونفاقا.. وإن الذين لا يؤدون الصلاة أصلا، ممن يؤمنون بالله (تعالى) لهم أحسن حالا من هؤلاء المصلين الذين يراؤون ؛ لأن الذين لا يؤدونها أصلا، لم يتعاملوا بالصلاة بعد، ولم يزنوها بهذا الميزان الطفيف، ولو أنهم صلوا فقد يقيموها على ميزان يعرف قدرها، ويظهر جلالها، وعظمة شأنها.. أما الذي يصلى ساهيا عن الصلاة متغافلا عنها، مستخفا بها. فقد بان قدر الصلاة عنده ووزنها في مشاعره.. وهو قدر هزيل، ووزن لا وزن له، ومن هنا كان عقابه هذا الوعيد بالويل والعذاب الشديد [31]

فوصفهم (بالمصلين) إذن تهكم ، هم الذين لا يصلون، أي المراد عدمه ؛ أي ليسوا بمسلمين , كقوله تعالى :المدثر : ٤٣-٤٤ [ودلالة التهكم , ونعتهم بالمصلين الذين يؤدون صلاتهم وهم ساهون , أي المستخف بتأديتها , وعلى القول بأنها نزلت بالمدنية , أي مدنية , أو أن هذه الآية وما بعدها منها من الآيات مدنية يكون المقصود بالمصلين الذين يؤدون صلاتهم ساهون هم المنافقون [32]

وفي التنديد والاستنكار بالمصلين اللاهية قلوبهم عن صلاتهم تنبيه ؛ لوجوب تذكر المصلي الله (تعالى) ، وإفراغ قلبه له حينما يقف أمامه متعبدا، وتقرير ضمني بأنه بذلك فقط يتأثر بصلاته بشكل يبعث فيه السكينة والطمأنينة ويرتفع به إلى أفق الروحانية العلوية كما هو مجرب عند كل من يفعل ذلك حقا. ويوقظ فيه الضمير فيبتعد عن الفحشاء والمنكر ويندفع نحو الخير والصلاح وكل هذا من مقاصد الصلاة بالإضافة إلى كونها واجب العبادة ومظهر الخضوع الله ... أما الذين يلهون عن صلاتهم فلا يتأثرون ذلك التأثير الباعث الموقظ الوازع الدافع فتكون صلاتهم عملا آليا لا روح فيها ولا حياة ويكون القصد منها الرياء والخداع ولا

[31] – ينظر: التفسير القرآني للقرآن : مرجع سابق : 16 / 1699.

[32] – ينظر: ، التحرير والتنوير , لابن عاشور: مرجع سابق : . 03/361

Dzil Majaz: Journal of Arabic Literature
Vol. 3 No. 1 January 2025 E-ISSN: 2985-7481
Submitted: 18-03-2025, Revised: 13-05-2025, Accepted: 14-05-2025, Published: 22-05-2025

تكون بعد مقبولة عند الله (عز وجل)[33]

ويمنعون الماعون أي يحرمونه الزكاة أو ما يتعاور في العادة والفاء جزائية , ومعناه أن عدم الاهتمام باليتيم من عجز الدين , والموجب للتوبيخ وللذم فالسهو والنسيان في الصلاة التي تعد عماد هذا الدين , والرياء الذي يعد من الكفر، وكبح الزكاة التي تعد قنطرة الدين أوجب بذلك ؛ لذلك ترتب الوعيد الويل عليها ، أو للتعليلية على ذلك المعنى الوعيد والويل لهم وعليهم ، أي عندما صاغ ووضع الذين يقيمون الصلاة مكان الضمير ؛ للدلالة على قبح معاملتهم مع كل من الخالق والخلق.

لم يذكر المستوجب لتحريم ، إما للعلم به، أي يمنعون العباد ؛ لأن الهدف منها إشارة ما يحرمونه ، تنبيها لخستهم ، وتنديدهم بالأشياء النافعة والغير مستحسنة منها لكل فرد .[34])

الاستنكار بمانعي الماعون سواء أكان المعونة عامة أم الزكاة أم أدوات البيت جدير بالإشادة من كون منع الماعون شكل من أشكال عدم التعاون وعدم تبادل المعروف أو عدم بذل ما يكون الآخر في حاجة إليه من مساعدة , ومن كون تضمنه حقا لكل مسلم على تجنبه , وعلى بذل كل عون ومساعدة يقدر عليه إلى من هو في حاجة إليه .[35])

وقوله: ويمنعون الماعون , أي لا أجادوا في عبادة ربهم، ولا أجادوا إلى خلقه , ولا بإعارة ما يستعان به وينتفع ، مع رجوعه إليهم , وبقاء عينه فهؤلاء ؛ لمنع الزكاة , وأنواع القربات , أولى وأولى[36] (

---

[33] - ينظر : التفسير الحديث مرتب حسب ترتيب النزول، لدروزة محمد عزت ,(د.ط) , دار إحياء الكتب العربية , القاهرة ،1090 هـ: . 9\91

[34] - ينظر : اللباب في علوم الكتاب , لابن عادل : 93/319 .

[35] - ينظر: دروزة، التفسير الحديث، لدروزة : مرجع سابق : . 9/91

[36] - تفسير القرآن العظيم، إسماعيل بن عمر بن كثير ، تح : سامي سلامة- دار طيبة , ط٢ , 1193 هـ- ١٢٢٢م : ١٢٣/٩ .

Dzil Majaz: Journal of Arabic Literature
Vol. 3 No. 1 January 2025 E-ISSN: 2985-7481
Submitted: 18-03-2025, Revised: 13-05-2025, Accepted: 14-05-2025, Published: 22-05-2025

يذكر المحققون في الملاءمة بين قوله : يراؤون , وبين قوله ويمنعون الماعون كأنه (تعالى) يقول الصلاة ويمنعون الماعون على الخلق، فما يجب جعله لي يعرضونه على الخلق وما هو حق الخلق يسترونه عنهم فكأنه لا يعامل الخلق والرب إلا على العكس .) [37]

وأخذ منها أنه يستحب أن يراه أو يعده الرجل كثيرا في بيته مما يستلزم إليه الجار فيعيرهم ويتفضل عليهم ولا يقتصر على الواجب) [38]

فإن قيل على هذا: كيف خص المنافقين، وهم شر الخليقة بمنع الماعون، وهو من المصغرات ومحقرات الذنوب ، وفيهم من الكبائر ما هو أكبر من كل كبيرة قيل: هذا تنبيه على بخلهم، وسوء خلتهم ، وموضع عداوتهم، وإشارة إلى غاية بغضهم للإسلام وأهله، وذلك أنهم إذا منعوا ما لا يرزأ مالا ولا يغير حالا فهم للكثير أمنع ، وإذا لم يصلوا من مضرة المسلمين إلا إلى منع الحقير فهم بغير ذلك أدع، وإليه أنشط) . [39]

وكل ذلك من باب الذنوب، ولا يصير المرء به منافقا فلم حكم الله (سبحانه وتعالى) بمثل هذا الوعيد على فاعل هذه الأفعال؟ ولأجل هذا الإشكال ذكر المفسرون فيه وجوها أحدها: أن قوله: فويل للمصلين أي فويل للمصلين من المنافقين الذين يأتون بهذه الأفعال وعلى هذا التقدير تدل الآية على أن الكافر له مزيد عقوبة بسبب إقدامه على المحظورات الشرعية وتركه لواجبات الشرع , وهو يدل على صحة قول الشافعي: " إن الكفار مخاطبون بفروع الشرائع " [40]

---

[37] - ينظر: مفاتيح الغيب ، الرازي : مرجع سابق : 09/033 .

[38] - ينظر : الخازن لباب التأويل في معاني التنزيل ، مرجع سابق: . 1/112

[39] - التفسير البسيط , علي بن أحمد الواحدي ، تح: عمادة البحث العلمي , الناشر : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ط١ , 1103هـ: . 91\063

[40] - ينظر : مفاتيح الغيب ، الرازي : مرجع سابق : 09/031 .

Dzil Majaz: Journal of Arabic Literature
Vol. 3 No. 1 January 2025 E-ISSN: 2985-7481
Submitted: 18-03-2025, Revised: 13-05-2025, Accepted: 14-05-2025, Published: 22-05-2025

) , فإن قيل: هذه الآية الكريمة تدل على التهديد العظيم بالسهو عن الصلاة، والرياء، ومنع الماعون، وذلك من باب الذنوب، ولا يصير المرء به منافقا، فلم حكم الله (تعالى) بمثل هذا الوعيد على هذا الفعل؟ فالجواب من وجود الأول: ما ذكره ابن الخطيب , بأن المصلين هنا المنافقون الذين يأتون بهذه الأفعال وعلى هذا التقدير: دلت الآية على أن الكافر له مزيد عقوبة على فعل محظورات الشرع، وتركه واجبات الشرع، وذلك يدل على أن الكفار مخاطبون بفروع الإسلام الثاني: قيل العكرمة من منع شيئا من المتاع كان له الويل؟ فقال: لا، ولكن من جمع ثلاثتهن فله الويل، يعني: ترك الصلاة، وفعل الرياء، وترك الماعون .

قال ابن عرفة:" وفي الآية معنى آخر حسن وهو أن الإنسان له ثلاثة أشياء يحمد على استخدامها في أعمال البر والرشاد، ويؤمر على استخلاصها في ضد ذلك وهي العلم، والقول والفعل؛ فالعلم يوصل إلى التصديق بوحدانية الله تعالى، وأنه ليس في مكان ولا زمان، وغير ذلك مما يجب له ويستحيل عليه، وإن من ذلك جنة ونار، وعقابا، وثوابا فهذا معلوم بالفعل به أو بالعقل، والفعل أن يعمل بالخيرات والقول بأن يأمر بها ويحض عليها، وقد وضعوا في الآية بعكس الأمور الثلاثة، فكذبوا بالحساب والعقاب والثواب فهذا ودع اليتيم فعل؛ لأنه الدفع بعنف، ولم يحض على طعام المسكين فهذا القول الحسن بفتح الدال وتخفيف العين ابن عرفة وهذا أبلغ من الذم؛ لأنهم إذا نموا على ترك اليتيم وعدم إعطائه المال فأحرى أن يدموا على دفعه بعنف وضربه؛ لأن يدع بالتشديد يقتضي الدفع بعنف") **41)**

وفي الآيتين إشارة إلى أن الصلاة لي والماعون للخلق، فالذي يحب أن يفعل لأجلي يرونه الناس والذي هو حق الخلق يمنعونه منهم فلا يعتبرون لجانب التعظيم لأمر الله (تعالى) , ولا جانب الشفقة على

41 - تفسير ابن عرفة : مرجع سابق: . 1/019

Dzil Majaz: Journal of Arabic Literature
Vol. 3 No. 1 January 2025 E-ISSN: 2985-7481
Submitted: 18-03-2025, Revised: 13-05-2025, Accepted: 14-05-2025, Published: 22-05-2025

خلق الله (تعالى) , وهذه كمال الشقاوة نعوذ بالله منها والله تعالى أعلم .) 42)

Conclusion | الخلاصة

لقد بينت هذه الدراسة ما اشتملت عليه سورة الماعون من معانٍ عظيمة وفوائد تربوية وإيمانية، رغم قصر آياتها. فقد رسمت السورة ملامح واضحة للصفات الذميمة التي يتصف بها الكافر والمنافق، سواء في علاقته بالله أو في تعامله مع الناس، من ترك للصلاة، ورياء في العبادة، وعدم الإحسان إلى اليتيم، ومنع المعروف. وهذه الصفات ليست مجرد مظاهر فردية، بل هي مؤشرات على خلل في البنية الإيمانية والأخلاقية، مما يُحتم على المؤمن أن يحذر من مشابهتها.

ومن خلال استقراء أقوال العلماء والتفاسير، تبيّن أن هذه السورة تؤكد على أهمية العلاقة المتوازنة بين العبادة والمعاملة، وأن الإيمان الصادق لا يكتمل إلا بالعمل الصالح الظاهر والباطن. كما أوضحت الدراسة أهمية تدبر السور القصار، لما تحمله من معانٍ جليلة وإشارات دقيقة، الأمر الذي يدعو إلى العناية بها في مجالات التعليم والتربية والدعوة، لتحقيق أثر القرآن في النفوس والمجتمعات.

---

[42] - غرائب القرآن ورغائب الفرقان ، للنيسابوري :
مرجع سابق : 3116

Dzil Majaz: Journal of Arabic Literature
Vol. 3 No. 1 January 2025 E-ISSN: 2985-7481
Submitted: 18-03-2025, Revised: 13-05-2025, Accepted: 14-05-2025, Published: 22-05-2025

References

Ibn al-Faras al-Andalusi, ʿAbd al-Munʿim ibn ʿAbd al-Rahim. Aḥkām al-Qurʾān, ed. Ṭāhā ibn ʿAlī (Beirut: Dār Ibn Ḥazm, 1st ed., 1191 AH/9336 AD).

Al-Wāḥidī. Asbāb al-Nuzūl, ed. Kamāl Basyūnī (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1111 AH).

Munīrah al-Dawsarī. Asmāʾ Sūwar al-Qurʾān al-Karīm wa Faḍāʾilihā (Dār Ibn al-Jawzī Center, 1st ed., 1196 AH).

Muḥammad al-Amīn al-Shinqīṭī. Aḍwāʾ al-Bayān fī Īḍāḥ al-Qurʾān bi al-Qurʾān (Lebanon: Dār al-Fikr, n.d., 1113 AH–1223 AD).

Abū Bakr al-Jazāʾirī. Aysar al-Tafāsīr (al-Madīnah al-Munawwarah: Maktabat al-ʿUlūm wa al-Ḥikam, 5th ed., 1191 AH).

Al-Saʿdī, ʿAbd al-Raḥmān. Taysīr al-Karīm al-Raḥmān fī Tafsīr Kalām al-Mannān, ed. ʿAbd al-Raḥmān al-Luwayḥiq (Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1st ed., 1193 AH).

Al-Qurashī, Aḥmad ʿAbd Allāh. Al-Baḥr al-Madīd fī Tafsīr al-Qurʾān al-Majīd, ed. Ḥasan ʿAbbās Zakkī (Cairo: n.p., 2nd ed., 1112 AH).

Ibn al-Zubayr. Al-Burhān fī Tanāsib Suwar al-Qurʾān al-Karīm, ed. Muḥammad Shaʿbānī (Morocco: Wizārat al-Awqāf wa al-Shuʾūn al-Islāmiyyah, 1113 AH).

Al-Khāzin. Al-Taʾwīl fī Maʿānī al-Tanzīl, ed. Muḥammad ʿAlī Shāhīn (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 3rd ed., 1111 AH).

Ibn ʿĀshūr, Muḥammad al-Ṭāhir. Al-Taḥrīr wa al-Tanwīr (Tunis: al-Dār al-Tūnisiyyah li al-Nashr, n.d., 1291 AD).

Ibn ʿArafah, Muḥammad. Tafsīr Ibn ʿArafah, ed. Jalāl al-Asyūṭī (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., n.d.).

Al-Wāḥidī, ʿAlī ibn Aḥmad. Al-Tafsīr al-Basīṭ, ed. ʿImādat al-Baḥth

Dzil Majaz: Journal of Arabic Literature
Vol. 3 No. 1 January 2025 E-ISSN: 2985-7481
Submitted: 18-03-2025, Revised: 13-05-2025, Accepted: 14-05-2025, Published: 22-05-2025

Al-Nasafī, ʿAbd Allāh ibn Aḥmad. Tafsīr al-Nasafī: Madārik al-Tanzīl wa Ḥaqāʾiq al-Taʾwīl, ed. Yūsuf ʿAlī Badiwī (Beirut: Dār al-Kalim al-Ṭayyib, 1st ed., 1112 AH–1229 AD).

Al-Saʿdī, ʿAbd al-Raḥmān. Taysīr al-Karīm al-Raḥmān fī Tafsīr Kalām al-Mannān, ed. ʿAbd al-Raḥmān ibn Maʿlā (Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1st ed., 1193 AH).

Al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr. Jāmiʿ al-Bayān fī Taʾwīl al-Qurʾān, ed. Aḥmad Muḥammad Shākir (Beirut: Muʾassasat al-Risālah al-Ūlā, 1193 AH).

Al-Qurṭubī. Al-Jāmiʿ li Aḥkām al-Qurʾān, ed. Aḥmad al-Bardūnī (Cairo: Dār al-Kutub al-Miṣriyyah, 3rd ed., n.d.).

Al-Samīn al-Ḥalabī. Al-Durr al-Maṣūn fī ʿUlūm al-Kitāb al-Maknūn (Damascus: Dār al-Qalam, n.d.).

Al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn. Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi al-al-ʿIlmī (Riyadh: Jāmiʿat al-Imām Muḥammad ibn Suʿūd al-Islāmiyyah, 1st ed., n.d.).

Al-Darwazah, Muḥammad ʿIzzat. Al-Tafsīr al-Ḥadīth Muraṭṭab Ḥasba Tartīb al-Nuzūl (Cairo: Dār Iḥyāʾ al-Kutub al-ʿArabiyyah, n.d., 1090 AH).

Ibn Kathīr, Ismāʿīl ibn ʿUmar. Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm, ed. Sāmī Salāmah (Riyadh: Dār Ṭayyibah, 2nd ed., 1193 AH/1222 AD).

Al-Khaṭīb, ʿAbd al-Karīm Yūnus. Al-Tafsīr al-Qurʾānī li al-Qurʾān (Cairo: Dār al-Fikr al-ʿArabī, n.d.).

Al-Māturīdī, Muḥammad ibn Muḥammad. Tafsīr al-Māturīdī wa Taʾwīlāt Ahl al-Sunnah (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed.).

Al-Marāghī, Aḥmad ibn Muṣṭafā. Tafsīr al-Marāghī (Cairo: Maktabat Muṣṭafā al-Ḥalabī, 1063 AH–1216 AD).

Dzil Majaz: Journal of Arabic Literature
Vol. 3 No. 1 January 2025 E-ISSN: 2985-7481
Submitted: 18-03-2025, Revised: 13-05-2025, Accepted: 14-05-2025, Published: 22-05-2025

Al-Qāsimī, Muḥammad Jamāl al-Dīn. Maḥāsin al-Taʾwīl, ed. Muḥammad Bāsil ʿUyūn al-Sūd (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1119 AH).

Al-Biqāʿī, Burhān al-Dīn. Maṣāʿid al-Naẓar li al-Ashrāf ʿalā Maqāṣid al-Suwar (Riyadh: Maktabat al-Maʿārif, 1st ed., 1139 AH).

Al-Rāzī, Fakhr al-Dīn. Mafātīḥ al-Ghayb (Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 3rd ed., 1193 AH).

Al-Biqāʿī, Burhān al-Dīn ibn ʿUmar. Naẓm al-Durar fī Tanāsub al-Āyāt wa al-Suwar (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1113 AH–1223 AD).

Maʾthūr, ed. ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī (Cairo: Hajar li al-Buḥūth, 1st ed., 1191 AH).

Al-Ālūsī. Rūḥ al-Maʿānī fī Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm wa al-Sabʿ al-Mathānī, ed. ʿAlī ʿAbd al-Bārī ʿAṭiyyah (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1113 AH).

Al-Naysābūrī, al-Ḥasan ibn Muḥammad. Gharāʾib al-Qurʾān wa Raghāʾib al-Furqān (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1116 AH).

Al-Qannūjī, Abū al-Ṭayyib Muḥammad Ṣiddīq. Fatḥ al-Bayān fī Maqāṣid al-Qurʾān al-Karīm, ed. ʿAbd Allāh al-Anṣārī (Ṣaydā–Beirut: al-Maktabah al-ʿAṣriyyah, 1st ed., 1119 AH–1229 AD).

Al-Zamakhsharī, Maḥmūd ibn ʿUmar. Al-Kashshāf ʿan Ḥaqāʾiq Ghawāmiḍ al-Tanzīl (Beirut: Dār al-Kitāb al-ʿArabī, 3rd ed., 1119 AH).